



هذه الوثيقة تتعلق بالبند 6,3 من جدول الأعمال المؤقت

مؤتمر الأطراف في اتفاقية منظمة الصحة العالمية الإطارية بشأن مكافحة التبغ، الدورة السادسة  
13-18 تشرين الأول/أكتوبر 2014، موسكو

موجز سياسة تحالف الإتفاقية الإطارية (FCA)

المساهمات الطوعية المقدرة لاتفاقية منظمة الصحة العالمية الإطارية بشأن مكافحة التبغ (FCTC)

#### التوصيات الرئيسية:

- ينبغي توضيح طرق الدفع المتوفرة حالياً للأطراف.
- على مؤتمر الأطراف أن يشجع الأمانة العامة للمؤتمر ومنظمة الصحة العالمية لتنسيق الأطراف وتذكيرهم بانتظام عن المساهمات في الميزانية الإطارية، تاريخ استحقاقها وطرق الدفع المتاحة. وأيضا ينبغي النظر بموضوع حوافز إيجابية للأطراف في مؤتمر الأطراف السادس (COP6).
- على مؤتمر الأطراف السادس (COP6) موازنة المصطلحات المستخدمة في القواعد المالية للاتفاقية مع اسم المساهمات المطلوبة من الأطراف. أحد الطرق لذلك هي تحديث اسم المساهمات الى "المساهمات المقدرة".

#### المقدمة

تمثل المساهمات الطوعية المقدرة (VACs) الدخل الوحيد المتوقع للأمانة العامة لاتفاقية منظمة الصحة العالمية الإطارية بشأن مكافحة التبغ (FCTC) لتنفيذ خطة العمل التي وافق عليها مؤتمر الأطراف (COP). وعلى الرغم من أن الاسم يمكن أن يشير إلى أن لدى الأطراف الخيار لتقديم هذه المدفوعات، ولكن مؤتمر الأطراف حث جميع الأطراف على تسديد مستحققاتهم.<sup>1</sup>

لقد تم نشر لمحة عامة عن المساهمات الطوعية المقدرة (VACs) من قبل كل طرف لاتفاقية منظمة الصحة العالمية الإطارية بشأن مكافحة التبغ (FCTC) بشكل منتظم وتحديثها على الموقع الرسمي للاتفاقية منذ عام 2010.<sup>2</sup> ابتداء من 30 حزيران/يونيو 2014، تم جمع 82 في المئة من جميع المساهمات الطوعية المقدرة (VACs).<sup>3</sup> هناك أكثر من 120 طرف لم يقدموا أي مدفوعات لفترة السنتين 2014-2015، وأكثر من 20 طرفا لم يقوموا بدفع المساهمات الطوعية المقدرة (VACs) الخاصة بهم أبدا.

#### جمع ودفع المساهمات الطوعية المقدرة (VACs)

ناقش مؤتمر الأطراف مرارا طرق مختلفة لتشجيع الأطراف على تسديد مساهماتهم. اقترح عدد من الأطراف في المؤتمر الخامس (COP5) أن مصطلح "طوعي" يمثل عقبة لسير المدفوعات، وتم إثارة مشاكل أخرى مثل عدم وضوح تاريخ الاستحقاق أو وسائل الدفع.

<sup>1</sup> قرار مؤتمر الأطراف الرابع (COP4) قرار FCTC/COP4(22) حول التأخير في سداد المساهمات المالية.

<sup>2</sup> وقت كتابة هذا التقرير، قدمت اللحة العامة كما في 30 حزيران/يونيو 2014 على الموقع:  
[http://www.who.int/fctc/cop/vac\\_30\\_june\\_2014.pdf?ua=1](http://www.who.int/fctc/cop/vac_30_june_2014.pdf?ua=1)

<sup>3</sup> بلغ المبلغ الإجمالي المساهمات الطوعية المقدرة (VACs) بين عام 2006 و 2015 43.900.196 دولار أمريكي. تم جمع 35.943.919 دولار أمريكي من هذا المبلغ اعتبارا من 30 يونيو 2014. وهذا يمثل نسبة تحصيل أكثر من 82%.

وبناء على ذلك، اعتمد مؤتمر الأطراف الخامس (COP5) قرار (FCTC/COP5(17) والذي يطلب من الأمانة العامة أن:

1. توفر للأطراف الطرق الفعالة لدفع مساهماتهم، بما في ذلك المكاتب القطرية لمنظمة الصحة العالمية؛
2. تسأل الأطراف الذين عليهم تأخير في المدفوعات أن يقدموا للأمانة اقتراح يشمل جدول زمني لتسوية هذه المتأخرات.
3. تقوم باعداد تقرير عن جدوى تغيير الاسم من المساهمات الطوعية المقدره الى المساهمات المقدره، وغيرها من الحوافز الممكنة للأطراف الذين يستمرون بالتأخر عن المدفوعات.

لا يحتوي التقرير الذي قدمته الأمانة العامة للمؤتمر للدراسة في مؤتمر الأطراف السادس (COP6) (FCTC/COP/6/23) على أي معلومات عن طرق الدفع التي عرضت على الأطراف. كما أنه لا يذكر أي تنسيق بين الأمانة العامة والمكاتب القطرية لمنظمة الصحة العالمية. ولكن ذكر في التقرير أن الأمانة العامة طلبت من الأطراف المتأخرة أن يضعوا خطة لدفع مستحقاتهم. ووفقاً للمعلومات التي قدمتها الأمانة العامة، لم يرد أي طرف على هذا الطلب.

ومن حيث إمكانية تغيير الاسم من المساهمات الطوعية المقدره الى المساهمات المقدره، يذكر التقرير أن هذا التغيير يمكن أن يتحقق من خلال قرار مؤتمر الأطراف (ليست هناك حاجة لتعديل نص المؤتمر أو نظامه الداخلي). ومع ذلك، يشير التقرير إلى أن هذا التغيير سوف يحتاج أن يصاحبه إجراء إداري إضافي.

حالياً، تدفع 13 في المئة من جميع المساهمات الطوعية المقدره (VACs) لمنظمة الصحة العالمية لتغطية الترتيبات الإدارية واللوجستية (المعروفة أيضاً برسوم دعم البرامج). هذا الإجراء عادي وينطبق على جميع المدفوعات التي تلقتها منظمة الصحة العالمية بخلاف المساهمات المقدره<sup>4</sup>. إذا أراد مؤتمر الأطراف إدخال المساهمات المقدره ، سوف يجب أن يتم توقيع اتفاقية مختلفة بين الأمانة العامة للمؤتمر ومنظمة الصحة العالمية لتعويض منظمة الصحة العالمية بشكل مناسب على خدماتها، مثل توفير السكن للأمانة العامة في مقرها، والخدمات القانونية وإعداد التقارير المختلفة لمؤتمر الأطراف. لا يشير التقرير FCTC/COP/6/23 الى ما إذا كان من المرجح أن يبقى التعويض على مستوى مماثل أو سوف يحتاج إلى تعديل.

وعلاوة على ذلك، في حين يبدو أن الاتفاق المذكور سيكون حاسماً لضمان مزيد من الدعم من منظمة الصحة العالمية لمؤتمر الأطراف والأمانة العامة للمؤتمر، ولكن لم يتم توفير أي تفاصيل عن محتواه وتكلفته. كما أنه ليس من الواضح ما إذا كان يحتاج مثل هذا الاتفاق أن يتم إقراره من قبل مؤتمر الأطراف أو مكتبه

#### عدم الوضوح وعدم وجود القواعد يعيق عملية تحصيل أي دفعة

الأهم من ذلك، التقرير FCTC/COP/6/23 يسلط الضوء على التناقضات الحالية بين القواعد المالية للمؤتمر وممارستها الحالية. اللانحة المالية والنظام المالي لمنظمة الصحة العالمية،<sup>5</sup> والتي اعتمدها مؤتمر الأطراف الأول (COP1) وأصبحت القواعد المالية لإتفاقية منظمة الصحة العالمية الإطارية بشأن مكافحة التبغ (FCTC)،<sup>6</sup> تشير فقط إلى "المساهمات المقدره" و "المساهمات الطوعية"، ولكن لا تحتوي على أي إشارة أو أحكام لـ "المساهمات الطوعية المقدره".

<sup>4</sup> قرار جمعية الصحة العالمية 34.17

<sup>5</sup> ويمكن الاطلاع على نص اللانحة المالية والنظام المالي لمنظمة الصحة العالمية في الموقع:

[http://apps.who.int/iris/bitstream/10665/68539/1/WHO\\_CBF\\_2003.1.pdf?ua=1](http://apps.who.int/iris/bitstream/10665/68539/1/WHO_CBF_2003.1.pdf?ua=1)

<sup>6</sup> قرار مؤتمر الأطراف الأول (COP1) (FCTC/COP1(9)

ولذلك، ليس من الواضح ما إذا كانت أي من الأحكام الواردة في القواعد المالية، مثل تاريخ استحقاق الدفعات، تنطبق على المساهمات الطوعية المقدرة. من الممكن أن يكون هذا النقص في الوضوح قد ساهم بشكل كبير لعدم القدرة على التنبؤ بالمدفوعات المقدمة من الأطراف.

توصي اتفاقية التحالف الإطارية (FCA) بأن تكون المصطلحات المستخدمة في القواعد المالية للاتفاقية واسم المساهمات المطلوبة من الأطراف متوازية. ويمكن تحقيق ذلك إما عن طريق تعديل القواعد المالية للإشارة إلى المساهمات الطوعية المقدرة (VACS) أو عن طريق تغيير اسم المساهمات لتعكس المصطلحات المستخدمة في النظام المالي. واستناداً إلى المناقشة في الدورة الأخيرة لمؤتمر الأطراف، يبدو أن إزالة عبارة "طوعية" هو حل عملي أكثر ومفضل من قبل العديد من الأطراف.

## عقوبات محتملة

كما جاء في التقارير الرسمية لمؤتمر الأطراف الخامس والسادس (COP5 & COP6)، فإن تقديم الحوافز لتشجيع البلدان على دفع مستحققاتهم هي ممارسة دولية. ويمكن أن تشمل هذه الحوافز أيضاً العقوبات، والتي قد تؤدي إلى وقف امتيازات تصويت الأطراف المتأخرة، وفقدان أهلية رعايا أخذ الأطراف المتأخرة ليصبحوا أعضاء المكتب، أو فرض قيود على أهليتهم للحصول على دعم السفر. لا تدرج أي من هذه العقوبات في القواعد المالية الحالية للاتفاقية.

بخصوص العقوبات المطبقة على الدول الأعضاء في منظمة الصحة العالمية، تنص المادة 7 من دستور منظمة الصحة العالمية على أنه "إذا فشل أحد الأعضاء بالوفاء بالتزاماتهم المالية للمنظمة ... يجوز لجمعية الصحة ... وقف امتيازات التصويت ... التي يتمتع بها العضو".<sup>7</sup> تستعرض جمعية الصحة العالمية في كل دورة قائمة الدول الأعضاء التي لم تسدد مساهماتها المقدرة وتأخذ الإجراءات المناسبة.<sup>8</sup>

من المرجح أن تكون هناك حاجة لقرار منفصل لمؤتمر الأطراف لتقديم أي عقوبات من شأنها أن تنطبق على أطراف اتفاقية منظمة الصحة العالمية الإطارية بشأن مكافحة التبغ (FCTC). ومع أنه لا تزال اتفاقية التحالف الإطارية (FCA) قلقة من عدد الأطراف المتأخرين في الدفع أو لم يساهموا أبداً في ميزانية اتفاقية منظمة الصحة العالمية الإطارية بشأن مكافحة التبغ (FCTC)، فإننا نحذر مؤتمر الأطراف عدم اعتماد عقوبات قبل استنفاد غيرها من الحوافز.

## الإجراءات التي ينبغي أن يتخذها مؤتمر الأطراف

كخطوة أولى، ينبغي أن يدعو مؤتمر الأطراف الأمانة العامة للمؤتمر لتوضيح طرق الدفع التي تقدم حالياً على الأطراف. على سبيل المثال، في حالة منظمة الصحة العالمية يتم نشر تعليمات للمدفوعات وكذلك فواتير المساهمات المقدرة على موقع منظمة الصحة العالمية.<sup>9</sup> قد يرغب مؤتمر الأطراف اعتماد ممارسة مماثلة. كما ينبغي أن يشجع مؤتمر الأطراف زيادة التعاون والتنسيق بين الأمانة العامة للمؤتمر والمكاتب القطرية والإقليمية لمنظمة الصحة العالمية في إبلاغ الأطراف عن الاشتراكات المقررة لاتفاقية منظمة الصحة العالمية الإطارية بشأن مكافحة التبغ (FCTC)، وتاريخ استحقاقها، وعلى أساليب جمع هذه المساهمات.

وأخيراً، يجب أن ينظر مؤتمر الأطراف في موازاة المصطلحات المستخدمة في القواعد المالية للاتفاقية واسم المساهمات المطلوبة من الأطراف. استناداً إلى الآراء التي عبر عنها العديد من الأطراف في مؤتمر الأطراف الخامس (COP5)، فإن تحديث الاسم إلى "المساهمات المقدرة" يبدو كالخيار الأفضل.

<sup>7</sup> يمكنكم الإطلاع على النص الكامل لمؤتمر منظمة الصحة العالمية في الموقع:

[http://www.who.int/governance/eb/who\\_constitution\\_en.pdf](http://www.who.int/governance/eb/who_constitution_en.pdf)

<sup>8</sup> خلال الدورة الأخيرة لجمعية الصحة العالمية، تم تعليق حقوق التصويت لكل من جمهورية أفريقيا الوسطى وجزر القمر، وغرينادا، وغينيا بيساو والصومال. تتوفر المزيد من المعلومات في قرار جمعية الصحة العالمية WHA67.5 والمتوفر في الموقع:

[http://apps.who.int/gb/ebwha/pdf\\_files/WHA67/A67\\_R5-en.pdf](http://apps.who.int/gb/ebwha/pdf_files/WHA67/A67_R5-en.pdf)

<sup>9</sup> أنظر في: [http://www.who.int/about/resources\\_planning/invoices/2014\\_2015/en/](http://www.who.int/about/resources_planning/invoices/2014_2015/en/).